



التاريخ: الأربعاء 6/12/2017

رسالة القدس

نشرة يومية لأخبار مدينة القدس

تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- الهباش يلتقي رئيس وزراء الفاتيكان ويحذر من تداعيات نقل السفارة الأميركية للقدس .
- الأردن سيدعو لاجتماعين طارئين إذا اتخذ قرار الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل .
- السيسي لترامب: موقف مصر ثابت بشأن الحفاظ على الوضعية القانونية للقدس .
- الرئيس يهاتف نظيره الروسي ويطلعه على المخاطر المحدقة بالقدس .
- الرئيس يهاتف العاهل المغربي ويطلعه على المستجدات المتعلقة بالقدس .
- الرئاسة: نرفض نقل السفارة الأميركية إلى القدس وسيكون لهذا القرار تداعيات خطيرة على عملية السلام .
- البيت الابيض: ترامب سيعلن قراره بشأن القدس .
- مستوطنون يقتحمون الأقصى على وقع يوم الغضب لنصرة القدس .
- دعوات لـ"يوم غضب" احتجاجا على قرار نقل السفارة الأميركية للقدس .
- الآثار القانونية لاعتراف أميركا بالقدس عاصمة لإسرائيل .
- واشنطن تمنع موظفيها من زيارة القدس القديمة والضفة .
- الطيبي: القدس ستبقى عربية وفلسطينية .



الهباش يلتقي رئيس وزراء الفاتيكان ويحذر من تداعيات نقل السفارة الأميركية للقدس

-رئيس وزراء الفاتيكان: هذه الخطوة ستشكل خطرا على الاستقرار والسلم في العالم

الفاتيكان 5-12-2017 وفا- التقى قاضي قضاة فلسطين، مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش، اليوم الثلاثاء، رئيس وزراء دولة الفاتيكان الكاردينال بارولين، وبحث معه آخر التطورات المتعلقة بمدينة القدس والتداعيات الأخيرة لتوجهات الإدارة الأميركية بنقل سفارتها إليها والاعتراف بها عاصمة لإسرائيل.

وأكد الهباش، خلال اللقاء الذي جرى في الفاتيكان، أن الإجراءات التي تنوي الولايات المتحدة اتخاذها بحق مدينة القدس تضع المنطقة برمتها على صفيح ساخن وتمهد الطريق لتدهور الأوضاع في المنطقة بطريقة مأساوية لا يمكن التنبؤ بعواقبها، وأن العالم كله سيعاني من تبعات هذا القرار.

وأوضح أن القدس تمس عقيدة أكثر من مليار مسلم ومليار مسيحي حول العالم، وجميعهم يرفضون أي تغيير على واقع المدينة المحتلة السياسي والديمقراطي على حد سواء.

من جانبه، أكد الكاردينال بارولين رفض الفاتيكان لهذه الخطوة، وقال إنها ستشكل خطرا على الاستقرار والسلم في العالم، مضيفا أن هذه الخطوة تعني موت حل الدولتين وموت عملية التسوية.

وشدد على دعم الفاتيكان الكامل لتوجهات القيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس بهذا الخصوص.

وحضر اللقاء عن الجانب الفلسطيني محافظ القدس ووزيها عدنان الحسيني، ومستشار الرئيس للشؤون المسيحية زياد البندك، وسفير فلسطين لدى الفاتيكان عيسى قسيسية.



الأردن سيدعو لاجتماعين طارئين إذا اتخذ قرار الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل

عمان 5-12-2017 وفا- قالت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية إن المملكة ستدعو لاجتماعين طارئين للمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية ولوزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، إذا اتخذ القرار بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وتابعت الوزارة، في بيان لها، اليوم الثلاثاء، أن هذا القرار سيتناقض، إن اتخذ، مع كل القرارات الدولية والاتفاقيات التي تؤكد أن وضع القدس يقرر في مفاوضات الوضع النهائي وتعتبر كل الإجراءات الأحادية الإسرائيلية في المدينة المحتلة لاغية وباطلة.

السياسي لترامب: موقف مصر ثابت بشأن الحفاظ على الوضعية القانونية للقدس

القاهرة 5-12-2017 وفا- تلقى رئيس جمهورية مصر العربية عبد الفتاح السيسي، اليوم الثلاثاء، اتصالاً هاتفياً من الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وقال المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المصرية السفير بسام راضي، إنه تم خلال الاتصال تناول القرار المزمع اتخاذه من قبل الإدارة الأميركية بشأن نقل سفارة الولايات المتحدة إلى القدس.

وأكد الرئيس السيسي الموقف المصري الثابت بشأن الحفاظ على الوضعية القانونية للقدس في إطار المرجعيات الدولية والقرارات الأممية ذات الصلة، مشدداً على ضرورة العمل على عدم تعقيد الوضع بالمنطقة من خلال اتخاذ إجراءات من شأنها تقويض فرص السلام في الشرق الأوسط.

الرئيس يهاتف نظيره الروسي ويطلعه على المخاطر المحدقة بالقدس

رام الله 5-12-2017 وفا- هاتف رئيس دولة فلسطين محمود عباس، مساء اليوم الثلاثاء، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، واطلعه على المخاطر المحدقة بمدينة القدس.

وأطلع سيادته، الرئيس الروسي، على نتائج الاتصال الهاتفي الذي تلقاه من رئيس الولايات المتحدة الأميركية دونالد ترامب، ونيته نقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس.

وشدد سيادته على ضرورة تحرك الجميع فوراً لحماية القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، مما تتعرض له من مخاطر.



الرئيس يهاتف العاهل المغربي ويطلععه على المستجدات المتعلقة بالقدس

رام الله 5-12-2017 وفا- أجرى رئيس دولة فلسطين محمود عباس، مساء اليوم الثلاثاء، اتصالاً هاتفياً، مع العاهل المغربي الملك محمد السادس.

وأطلع الرئيس، ملك المغرب، خلال الاتصال الهاتفي، على آخر المستجدات، ونتائج الاتصالات التي أجراها سيادته حول ما تتعرض له مدينة القدس من مخاطر، وما هو المطلوب من أجل حمايتها.

كما وضع سيادته، العاهل المغربي، في صورة نتائج الاتصال الهاتفي الذي تلقاه من رئيس الولايات المتحدة الأميركية دونالد ترامب، ونيته نقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس.

وشدد سيادته على ضرورة تحرك الجميع لحماية القدس ومقدساتها الاسلامية والمسيحية.

الرئاسة: نرفض نقل السفارة الأميركية إلى القدس وسيكون لهذا القرار تداعيات خطيرة على عملية السلام

رام الله 5-12-2017 وفا- أعربت الرئاسة الفلسطينية عن رفضها القاطع نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس، لما سيكون له من تداعيات خطيرة على عملية السلام.

وقال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إننا لا يمكن أن نقبل نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس لما يعنيه ذلك من اعتراف رسمي بأن القدس عاصمة إسرائيل.

وحذر من خطورة تداعيات مثل هذا القرار على عملية السلام والأمن والاستقرار في المنطقة والعالم أجمع، فلا دولة فلسطينية دون القدس الشرقية عاصمة لها.

البيت الابيض: ترامب سيعلن قراره بشأن القدس

بيت لحم- معا- أكد البيت الأبيض أن الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، سيعلن عن موقفه بشأن نقل سفارة الولايات المتحدة في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس يوم غد الأربعاء.



وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض، سارة ساندرس، في مؤتمر صحفي عقدته اليوم الثلاثاء: "هناك أسئلة كثيرة تتعلق بقرار الرئيس حول مسألة القدس، سيدلي بتصريحات حول هذه الخطوة غدا."

وأضافت ساندرس أن ترامب "صلب للغاية" في مخططاته الخاصة بموضوع القدس.

وأكد البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، أجرى اتصالات هاتفية حول قراراته المحتملة بشأن القدس برئيسي فلسطين ومصر ورئيس وزراء إسرائيل والعاقل السعودي.

وأوضح البيت الأبيض أن ترامب، في المكالمات الـ4 المنفصلة، "أكد من جديد عزمه لإخراج مفاوضات السلام الفلسطينية الإسرائيلية من حالة الجمود، مشددا على ضرورة دعمها."

وأشار ترامب إلى "ضرورة التعاون الشائ مع كل شريك لدفع الجهود الرامية لدعم السلام قدما نحو الأمام في المنطقة كلها."

ولفت بيان البيت الأبيض إلى أن "الزعماء بحثوا أيضا القرارات المحتملة حول مسألة القدس."

وكان الرئيس الأمريكي قد اتصل، في وقت سابق من اليوم، بكل من رئيسي فلسطين، محمود عباس، ومصر، عبد الفتاح السيسي، والعاقل الأردني، عبد الله الثاني، والعاقل المغربي، محمد السادس، لإبلاغهم بنيتها نقل السفارة الأمريكية في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس.

بدوره، أعلن المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، أن الرئيس، محمود عباس، طلب اليوم من عدد من زعماء دول العالم، من بينهم الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، التدخل لعرقلة خطة الرئيس الأمريكي لنقل سفارة الولايات المتحدة إلى القدس.

ووعده ترامب، خلال حملته الانتخابية نهاية العام 2016، بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس من موقعها الحالي في تل أبيب، وكرر في أكثر من مناسبة أن الأمر "مرتبط فقط بالتوقيت."



مستوطنون يقتحمون الأقصى على وقع يوم الغضب لنصرة القدس

اقتحم عشرات المستوطنين وطلاب يهود صباح اليوم الأربعاء، ساحات المسجد الأقصى من باب المغاربة، وسط حراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة، وذلك على وقع يوم الغضب لنصرة القدس والذي أعلنت عنه الفصائل الفلسطينية رفضاً لخطوة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، المزمع اتخاذها اليوم الأربعاء للاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، وسط تحذيرات عربية ودولية واسعة من مخاطر تلك الخطوة، ومحاولة تغيير الوضع القانوني والتاريخي بالمدينة المحتلة.

وتخلل اقتحامات المتطرفين جولات استفزازية في ساحات الأقصى، وتلقيهم شروحات عن "الهيكل" المزعوم ومعالمه، بالإضافة إلى محاولات لأداء طقوس وشعائر تلمودية في المسجد.

الاحتلال يدفع بتعزيزات للضفة تحسبا لمواجهة لنصرة للقدس

أوصت قيادة جيش الاحتلال الإسرائيلي مختلف الوحدات العسكرية المتواجدة ضمن التدريبات تكون على أهبة الاستعداد لنقلها باي لحظة إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، وذلك تحسبا لاندلاع مواجهات خلال فعاليات يوم الغضب رفضاً لقرار الرئيس الأمريكي الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة

وواصلت شرطة الاحتلال فرض قيودها على دخول المصلين إلى الأقصى، ودققت في هوياتهم الشخصية واحتجزت بعضها عند الأبواب، وكذلك استهدافه لحراس الأقصى عبر الاستدعاء للتحقيق والاعتقال والإبعاد عن الأقصى والبلدة القديمة، والتضييق على عملهم وتصديهم لانتهاكات واقتحامات المستوطنين للمسجد، وذلك باعتبارهم خط الدفاع الأول عن المسجد.

ومع تواصل الاقتحامات للأقصى استنفر الاحتلال قواته بالقدس القديمة، تحسبا لأي طارئ، حيثمن المتوقع أن تثير خطوة ترامب هذه، ردود فعل وغضبا فلسطينيا وعربيا واسعا، قد يؤدي لاشتعال وتفجير الأوضاع في المنطقة، باعتبار القدس قضية حساسة لدى الأمة العربية والإسلامية.

وأعلنت القوى والفصائل الوطنية والاسلامية عن (الأربعاء، الخميس والجمعة) أيام غضب شعبي شامل في كل أنحاء الوطن والتجمع في كل مراكز المدن والاعتصام أمام السفارات والقنصليات الاسرائيلية.

ودعت القوى في بيان صحفي جماهير الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج إلى أوسع تحرك شعبي لمواجهة ورفض محاولة الادارة الامريكية نقل سفارتها إلى القدس أو الاعتراف بها كعاصمة لإسرائيل، مؤكداين حق الشعب وحقوق الأمة



باستخدام كل الوسائل القانونية والدبلوماسية على مستوى المؤسسات الشرعية الدولية بما فيها محكمة العدل الدولية والمكونات والمؤسسات القضائية الأخرى.

دعوات لـ"يوم غضب" احتجاجا على قرار نقل السفارة الأميركية للقدس

دعت قوى سياسية في بيانات منفصلة وتيارات شبابية على مواقع التواصل الاجتماعي إلى الانتفاضة الشعبية والتظاهر أيام الأربعاء والخميس والجمعة، باعتبارها أيام غضب على قرار ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية من تل أبيب للقدس.

حيث دعت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، مساء اليوم الثلاثاء، "الشعب الفلسطيني بكل فصائله وقواه الحية وشباب الانتفاضة لجعل يوم الجمعة القادم، يوم غضب في وجه الاحتلال، رفضا لنقل السفارة الأميركية للقدس وإعلانها عاصمة للكيان الصهيوني."

وأكدت الحركة في بيانها على ضرورة التوجه إلى كل نقاط التماس الممكنة مع الاحتلال عقب صلاة الجمعة، لإيصال صوت شعبنا بأن أي مساس بالقدس سيفجر الأوضاع ويفتحها على مصراعها في وجه الاحتلال.

ودعت حماس "الشباب المنتفض ومقاومة شعبنا في الضفة الباسلة للرد على القرار الأميركي الذي يستهدف قدسنا بكل الوسائل المتاحة، مشيرة إلى أن القدس خط أحمر، ومقاومة شعبنا لن ترضى المساس بها مهما كان."

الآثار القانونية لاعتراق أميركا بالقدس عاصمة لإسرائيل

إن ما يجري الآن في مدينة القدس - من انتهاكات جسيمة ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي - يُعتبر خرقا فاحشا لمبادئ وقواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وذلك نظرا لمحاولات إسرائيل فرض سياستها المخالفة للقانون الدولي

وهو ما يتطلب موقفا وآليات قانونية فلسطينية وعربية ودولية، عبر التأكيد على القيمة القانونية لقرارات الأمم المتحدة بكافة أجهزتها الرئيسية والفرعية، والتي لا تعترف بالسيادة الإسرائيلية على مدينة القدس، ولا بالإجراءات الإسرائيلية التي تهدف إلى تغيير الوضع القائم من خلال ضم مدينة القدس بقرار من الكنيست.

وكل هذه الإجراءات في مدينة القدس - المتخذة من قبل إسرائيل كدولة محتلة - تعتبر باطلة، ولا تترتب عليها أية آثار قانونية وفقا لاتفاقية لاهاي لعام 1907 واتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949.



إن الاحتلال الإسرائيلي لا يمكن أن يرتب لسلطاته أية حقوق أو آثار على حق السيادة الأصلي للشعب الفلسطيني، لأن الاحتلال لا يخوّل بنقل السيادة على القدس إلى الدولة المحتلة، لأنه مؤقت ومحدود الأجل وفقاً لقرارات الأمم المتحدة. "الإجراءات في مدينة القدس -المتخذة من قبل إسرائيل كدولة محتلة- تعتبر باطلة، ولا تترتب عليها أية آثار قانونية وفقاً لاتفاقية لاهاي لعام 1907 واتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949، لأن الاحتلال لا يخوّل بنقل السيادة على القدس إلى الدولة المحتلة لأنه مؤقت ومحدود الأجل وفقاً لقرارات الأمم المتحدة"

واستناداً إلى الإجراءات الإسرائيلية الباطلة في مدينة القدس، وقرار سلطات الاحتلال بضم المدينة، وبسبب تأثير الحركة الصهيونية العالمية؛ فقد أصدر مجلس الشيوخ الأمريكي (بتاريخ 23 أكتوبر/تشرين الأول 1995) قراراً بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس.

ويُعتبر هذا القرار اعترافاً من الولايات المتحدة بقرار الاحتلال الإسرائيلي ضم مدينة القدس المحتلة إلى إسرائيل، وحالياً تقوم الإدارة الأمريكية برئاسة دونالد ترمب بإعلان عزمها الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس.

إن هذا القرار الأمريكي -إن صدر بالفعل- يُعتبر مخالفاً للقرارات الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن بشأن الأرض المحتلة ومنها القدس، ومخالفاً لاتفاق أوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل.

واستناداً إلى مبادئ وقواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني؛ سأبدي هذه الملاحظات القانونية بشأن القرار الأمريكي المحتمل بنقل السفارة والاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل؛ وذلك على النحو التالي:

أولاً: إن القرار الأمريكي يُعتبر اعترافاً من واشنطن بأن القدس عاصمة دولة إسرائيل، وهذا تجسيد وتكريس للقانون الإسرائيلي القائل بأن القدس -بشطريها الغربي والشرقي- موحدة بصفتها عاصمة أبدية لإسرائيل. ثانياً: إن القرار الأمريكي يعتبر مخالفاً لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، الذي يحرم احتلال أراضي الغير بالقوة، بل ويحرم الميثاق مجرد التهديد باستخدام القوة في العلاقات الدولية.

ثالثاً: القرار الأمريكي يعتبر مخالفاً لقرار التقسيم الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ 29 نوفمبر/تشرين الثاني 1947، والقاضي بقيام دولتين (يهودية وفلسطينية) ومنح القدس وضعاً قانونياً خاصاً تحت وصاية الأمم المتحدة. رابعاً: القرار الأمريكي مخالف لقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، علماً بأن هناك العديد من القرارات التي تخص القدس كأرض عربية محتلة، وتنص على تحريم وإبطال الإجراءات التي تتخذها دولة إسرائيل بشأن القدس. وأذكر هنا بعض تلك القرارات:



- قرار رقم 2253 الصادر عام 1967 عن الجمعية العامة، والذي ينص على دعوة إسرائيل إلى إلغاء التدابير المتخذة لتغيير وضع مدينة القدس.

- قرار مجلس الأمن بتاريخ 25 سبتمبر/أيلول 1971 الذي يقول: "يؤكد المجلس -بأبسط وأوضح صورة ممكنة- أن كل الإجراءات التشريعية والدستورية التي تتخذها إسرائيل لتغيير معالم المدينة، بما في ذلك مصادرة الأراضي ونقل السكان، وإصدار التشريعات التي تؤدي إلى ضم الجزء المحتل من المدينة إلى إسرائيل؛ كل ذلك باطل ولا أثر له، ولا يمكن أن يغير وضع المدينة".

- قرار رقم 22/50 (ألف، باء) الصادر بتاريخ 4 ديسمبر/كانون الأول 1995 عن الجمعية العامة، والمتضمن "شجب انتقال البعثات الدبلوماسية إلى القدس، وإعادة تأكيد معاهدتي لاهاي وجنيف على الجولان السوري".

"الاعتراف الأميركي بالقدس عاصمة لإسرائيل يهدف إلى تسهيل ممارسة السيادة الإسرائيلية على مدينة القدس المحتلة، وبهذا لا يجوز نقل السيادة على القدس المحتلة إلى إسرائيل كدولة محتلة. ولا يجوز -وفق القانون الدولي- أن تقوم واشنطن باعترافها بالقدس عاصمة لإسرائيل، كدولة محتلة تمارس أبشع الانتهاكات الجسيمة ضد الشعب الفلسطيني في القدس"

خامساً: القرار الأميركي المحتمل مخالف لاتفاقية أوسلو والمعاهدات العربية الإسرائيلية.

سادساً: هذا القرار مخالف للرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية بخصوص الجدار، والذي أكد انطباق اتفاقية جنيف الرابعة على الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية.

سابعاً: إن الاعتراف الأميركي بالقدس عاصمة لإسرائيل يهدف إلى تسهيل ممارسة السيادة الإسرائيلية على مدينة القدس المحتلة، وبهذا لا يجوز نقل السيادة على القدس المحتلة إلى إسرائيل كدولة محتلة. ولا يجوز -وفق القانون الدولي- أن تقوم واشنطن باعترافها بالقدس عاصمة لإسرائيل، كدولة محتلة تمارس أبشع الانتهاكات الجسيمة ضد الشعب الفلسطيني في القدس.

وبالتالي؛ بدلا من تحميل إسرائيل المسؤولية القانونية الدولية من جراء انتهاكاتها لحقوق السكان المدنيين بمدينة القدس؛ فإنها تكافأ بالاعتراف الأميركي بالقدس عاصمة لها.



وبدلاً من الاعتراف؛ لا بد من اتخاذ الإجراءات القانونية لسحب الاعتراف بالكيان الصهيوني، بسبب انتهاكاته لقرارات الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي والقانون الإنساني، في كافة الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية.

ثامناً: إن الاعتراف الأميركي بالقدس عاصمة لإسرائيل يعني الإبقاء على الوضع الراهن القائم على الاحتلال، وتوحيد المدينة تحت السيادة الإسرائيلية تنفيذاً لقرار ضم المدينة الصادر عن الكنيست الإسرائيلي، والإقرار بضم الأراضي بالقوة؛ وهو أمر يناقض مبادئ جواز اكتساب الأقاليم عن طريق الحرب.

تاسعاً: إن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس يعزز ويدعم السيادة الإسرائيلية على القدس الشرقية والغربية، بناء على قرار الكنيست الإسرائيلي بضم المدينة بصفتها "العاصمة الأبدية" لإسرائيل، وفقاً لمقررات المؤتمرات الصهيونية العالمية.

عاشراً: نقل السفارة الأمريكية يشجع -من ناحية قانونية- ما أقامته إسرائيل من استعمار استيطاني في القدس، وخاصة أن هناك مباحثات بين الولايات المتحدة وإسرائيل بشأن اتفاقية إيجار بين الطرفين تتعلق بالسفارة الأمريكية، وهذا سيؤثر على أملاك اللاجئين الفلسطينيين في المدينة. والاعتراف الأميركي ونقل السفارة يناقض الالتزامات والتأكيدات الصادرة عن جميع الإدارات الأمريكية السابقة.

حادي عشر: الاعتراف الأميركي بالقدس عاصمة لإسرائيل مخالف لمبدأ عدم الاعتراف بالأوضاع الإقليمية غير المشروعة، وهذا المبدأ يؤكد على جميع دول العالم عدم الاعتراف بأي تصرف مخالف لمبادئ القانون الدولي، وهو التزام على دول العالم بالامتناع عن الاعتراف بأي مكاسب إقليمية غير مشروعة.

وهذا ما أكدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في الإعلان المتعلق بالعلاقات الودية والتعامل بين الدول، والصادر عنها عام 1970؛ فقد جاء فيه أن "أية مكاسب إقليمية تم الحصول عليها عن طريق استخدام القوة أو التهديد باستخدامها لا يمكن الاعتراف بشرعيتها".

"القرار الأميركي يخالف الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، ويحول دون تمكينه من حق تقرير المصير بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس. وهذا الموقف يعتبر حالة من حالات انتهاك قواعد القانون الدولي، وينبغي أن تتكاتف جميع الجهود الدولية -في الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية- لوقفه"

ثاني عشر: إن القرار الأميركي يخالف الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، ويحول دون تمكينه من حق تقرير المصير بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس. وهذا الموقف يعتبر حالة من حالات انتهاك قواعد القانون الدولي، وينبغي أن تتكاتف جميع الجهود الدولية -في الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية- لوقفه.



ثالث عشر: إن قرار الاعتراف الأميركي بالقدس عاصمةً لإسرائيل يفتح الباب أمام دول العالم المساندة لإسرائيل باتخاذ قرارات مماثلة لما اتخذته الولايات المتحدة.
المقترحات:

1- دعوة الجمعية العامة ومجلس الأمن إلى اتخاذ قرار بعدم الاعتراف بالقرار الأميركي بكون القدس عاصمة لإسرائيل، ومنع الدول من نقل بعثاتها الدبلوماسية إلى القدس.

2- دعوة جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي ومنظمة دول عدم الانحياز وكافة المنظمات الإقليمية والدولية؛ إلى اتخاذ آليات قانونية وقرارات لإبطال القرار الأميركي.

3- دعوة البرلمانات العالمية للضغط على الولايات المتحدة لكي تلتزم بتعهداتها السابقة المتعلقة بمدينة القدس، وفق قرارات الشرعية الدولية.

4- دعوة الدول الأطراف السامية في اتفاقية جنيف الرابعة إلى إلزام إسرائيل باحترام هذه الاتفاقية، وتطبيقها على الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية.

5- مطالبة الجمعية العامة للأمم المتحدة باتخاذ قرار بعدم الاعتراف بالقرار الأميركي إن صدر، والطلب من محكمة العدل الدولية تقديم رأي استشاري بشأن مدى قانونية اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لدولة إسرائيل ونقل سفارتها إلى القدس.

المصدر : الجزيرة

واشنطن تمنع موظفيها من زيارة القدس القديمة والضفة

أمرت الولايات المتحدة موظفيها بتجنب زيارة المدينة القديمة بالقدس والضفة الغربية، وذلك بعد دعوات فلسطينية إلى التظاهر ضد قرار مرتقب للرئيس الأميركي دونالد ترمب بشأن نقل سفارة واشنطن في إسرائيل إلى القدس.

وأصدرت وزارة الخارجية الأميركية توجيهات جاء فيها "مع الدعوات الواسعة للخروج في مظاهرات من 6 ديسمبر/كانون الأول في القدس والضفة الغربية، لا يسمح للموظفين الحكوميين الأميركيين وأفراد عائلاتهم حتى إشعار آخر بالسفر بشكل شخصي إلى مدينة القدس القديمة والضفة الغربية".



وأضافت أن السفر الرسمي للموظفين الحكوميين الأميركيين في القدس القديمة والضفة الغربية مسموح به فقط للضرورة ووسط إجراءات أمنية إضافية.

وتأتي هذه التوجيهات بعد أن صرح المتحدث باسم البيت الأبيض بأن ترمب سيعلم خلال الأيام القليلة القادمة ما إذا كان سيوقع قرارا بوقف تنفيذ نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس، حيث كشف مسؤول أميركي كبير لرويتز الأسبوع الماضي أن ترمب سيعلم على الأرجح الأربعاء أن القدس عاصمة لإسرائيل.

ودعت الفصائل الوطنية والإسلامية الفلسطينية الشعوب العربية والإسلامية إلى التحرك، وحددت في اجتماع عقده ممثلوها في مدينة رام الله تسيير مسيرات رفض واحتجاج، كما أعلنت القوى السياسية الفلسطينية "الأربعاء والخميس والجمعة" أيام غضب شعبي شامل، ودعت إلى اعتصامات ومظاهرات أمام السفارات والقنصليات الأميركية.

وبدوره، رأى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية أن نقل السفارة الأميركية المرتقب من تل أبيب إلى القدس "يشكل تحديا صارخا لكل الموثيق والأعراف الدولية، واستفزازا كبيرا لمشاعر الأمة العربية والإسلامية، وسيكون بمثابة إطلاق شرارة الغضب الذي ينفجر في وجه الاحتلال".

المصدر : الجزيرة + وكالات

الطبيبي: القدس ستبقى عربية وفلسطينية

أكد النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي أحمد الطبيبي أن "القدس ستبقى عربية وفلسطينية رغم نية الولايات المتحدة نقل سفارتها إلى القدس".

جاء هذا الإعلان عبر حساب الطبيبي في "تويتر" وأضاف في تغريدة أخرى أن "قرار ترامب هجوم سياسي وقرار غير معقول يخالف القانون الدولي"، مشيرا إلى أن وعد الرئيس الأميركي بالعمل على إيجاد حل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي خلال سباق الانتخابات الرئاسية "تحول إلى هجوم سياسي متعدد العواقب، وهو ما سيضر بلا شك بحل الدولتين. إن الإدارة الأميركية أثبتت أنها جزء من المشكلة وليست جزءاً من الحل".

ويأتي هذا التصريح بعد أن اتصل الرئيس الأميركي بالرئيس الفلسطيني محمود عباس هاتفيا يوم الثلاثاء لإبلاغ عباس رسميا نيته نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس.

— انتهى —